

قيمة الاشتراك

في لواء القدس ثلاثة مجيديات ونصف
في البلاد العثمانية أربعة مجيديات
في البلاد الأجنبية ٢٠ فرنكا

صاحب امتياز الجريدة

جرجي حبيب حنانها

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة اجرة السطر غرشان
وللشتركين ٦٠ باره
في الصفحة الاولى اجرة السطر ٣ غروش
وللشتركين غرشان
اما الرسائل الخصوصية فالمخابرة بشانها مع
ادارة الجريدة

الدفع سلفاً

الكوندو

جريدة علمية ادبية اخبارية
تصدر يومياًثلاثاً وسبعين من كل أسبوع

القدس في ١٤ ايلول سنة ١٩٠٩ الموافق ٢٩ شعبان سنة ١٣٢٧

اديباً وعالماً فاضلاً لبيباً ولما كان من دعي لخدمة الانسانية وكانت نفسه تتوقف
على تقديم الوطن وارتقائه في سلم الكمال فاول ما نودي بالدستور ترك كل
اشغاله في الخارج وعاد الى وطنه ليخدم امته وجاء الى مدينة القدس لينشر
مجلته الاصحيمية في مطبعة هذه الجريدة فاصدر اول عدد منها في غرة ايلول
من السنة الماضية وقد قال رحمة الله في توطئة المجلة

« الحمد لله الذي اخرجنا من الظلمات الى النور ومن علينا بان اطلق السنتنا
في القول بعد ان كاد يقضي عليها بالتعقيد لطول احتسابها وراء الشنایا والشفاء
ويمكن ايدينا من العمل بعد اذ مرت عليها السنون وهي مكبلة بالاصفاد
حتى كادت تورثا الشلل فلم يكن الا طرفة عين حتى اصبحنا ظليقي الايدي
والاسنة فوجب علينا والحملة هذه ان اول ما نبدأ باستعمال هذه الاعضاء
في حمد الله وعمل ما يرضيه ومن ثم في السعي وراء كل ما هو نافع للانسان
والانسانية والوطن والوطنية وتوطيد دعائم القومية وتكثيف روابط الجنسية
وكل ذلك لا يتطرق للفرد كما يتطرق للجماعة ولا تزال الجماعة الا بالاتحاد
والتعاون ولا يتم الاتحاد الا اذا اقرت الجماعة على حقيقة راهنة توادي
للمصالحة العامة وهذه الحقيقة لا تظهر الا باحتكار الافكار ومواصلة البحث
والتنقيب بين سطور ما خطته ايدي المتقدمين والمتاخرین فالحقيقة بنت
البحث »

« وبعد فهذا مقولي اضع فيه كلتي واعرضه للجامعة فيسمعونها ويقولون اليه
كلماتهم فينقلها الى الآخرين وهكذا تتبادل الاراء وتحتك الافكار يامضمها
« فنظم، الحقائق »

مصاب وطني جسم

« ياسور بنت صهيون اسكنى الدمع كهر نهاراً وليلة
« لأنعطي ذاتك راحة لا تكف حدة عينيك » (مرا ٢: ١٣)

طبع العلم والادب بفترة ناصر فاضل، فجمع الوطن والبلاد بقدر كن ثابت، فجمع الفلم
والقرطاس بفقد سيد كريم، فجمعت الصوفاة والكتابة بفقد ادب شهم،
فجمعت المجالات وصناعة الائتمان بفقد اول ناشرها في لواننا، فجمعت « مجلة الاصحيم »
على حداثتها بعد ان صدر منها احدى عشر عدداً بفقد صاحبها، فجمع الاصحيم
ابو سعيد عبد الملك بن قریب بن عاصم بن عبد الملك بن اصم الباهلي بفقد
معبد امهه وشرفه وعمره، فجمعت الامة الارثوذكسيه اليافية بفقد مندوبيها الذي
تفاني واجهد نفسه في خدمتها، فجمعت الامة الارثوذكسيه في فلسطين
بفقد المرحوم

هنا عبد الله العيسى

احد عظمائها وقادتها وامراها، « فاسكي الدمع (ياسور ابنة صهيون) كهر
نهاراً وليلة لا تمطي ذاتك راحة لا تكف حدة عينيك »

ولد فدنا من والدين عريقين في النسب تقيين يافدينها الموحوم عبد الله
بن الياس العيسى ورضا بنت الياس متري وكان يميل منذ حداثته الى خدمة
الادب والبلاد وقد عارك الدهر واصبح مع كثرة مطالعاته واختباراته متفقاً

جلا و بيت ساحور . ثم وصل على قطار السكة الحديدية قبل ظهر أمس بقيمة وفود الجمعيات من يافا والرمله واللد . اما الوفود فكانت قدس الخوري فرح اسکاف مع عدد كبير من وجهاء واعيان يافا وقدس الخوري سليمان الدببر مع عدد ليس بقليل من وجهاء واعيان الرمله واللد . وقدس الخور بين خليل اجحا وعيدي فيرجمع الوفد المرسل من بيت لحم و بيت ساحور وقدس الخوارنة جرينس يعقوب وجريس اسماعيل والباس عوده مع وفد بيت جلا . عدامن حضر من القرى المجاورة للقدس واما من اهالي القدس فقد حضر العدد الاكبر من ملة الروم ووجهائهم انفس منهم بالذكر اعضاء مجلس الملة المذكورة وجمعية السلام التي اهتمت جدا باستقبال الوفود وترتيب حفلة الجنائزه

**

في الساعة الحادية عشرة ونصف قبل ظهر أمس مشت الجنائزه من البيت الذي كان فيه جثمان الفقيد الى مقبرة صهيون على هذا الترتيب :

كانت القواسه في مقدمة الجميع يتبعها القسمون الوطنيون من القدس و يافا والرمله واللد و بيت لحم و بيت جلا ثم بعدم افراد خصوصيون تحمل اكاليل الزهور من مرسليها الا التي ذكرهم : ملة الروم في القدس . مجلس ملة الروم في القدس . جمعية السلام في القدس . جمعية الاتحاد الارثوذكسي في يافا . مجلس ملة الروم في يافا . جمعية الجبرية الارثوذكسيه في يافا . جرجي جمعية القديس جاورجيوس في يافا . جمعية التعااضد الاخوي في يافا . كساب وعائمه في يافا . جمعية الاتحاد الارثوذكسي في الرمله . حاملو بساط الرحمة الذي جاءت به جمعية القديس جاورجيوس اليافية . وبعد ذلك جثمان الفقيد المرحوم ووراهه اخوه ورجال اسرته الكريمه وعموم طائفه الروم في القدس ووفود يافا واللد والرمله و بيت لحم و بيت جلا . وهكذا ظلموا سائر بن بهذا الاحتفال على هذا الترتيب الى ان وصلوا المقبرة .

وبعد ان صلى عليه افيف الكهنة المذكورين ابنه افتيم افندي مشبك معدداً ما له من المآثر الحميدة ثم تلا اسعاف افندي النشاشيبي مرثاة ذكر فيها ماللفقيد من المنزلة الظمني في قلوب مریديه واصحابه ثم ارتجل حضرة المعايم الشهير بشاره افندي طاسو احد وجهاء يافا تأييده في البلاغة عدد فيه مناقب الفقيد المشكورة وغيرته على الوطن وتقانيه في خدمته وعزى اخوته واهله واهالي القدس و يافا على فقده وحث الجميع على التماضد والتنظر الى اغاثة القصوى من نهضة الامة الارثوذكسيه وعدم الاكتئاث بالشخصيات التي فيها تفرق الكلمة وشكر اهل القدس على ما اظهروه من الحمية والحفاوة في هذه الجنائزه ثم عقبه اسكندر افندي الخوري بكلمات مؤثثه ومرثة كان لها آلم وفع . ثم ارتجل بندلي افندي الجوزي استاذ اللغة العربية في كلية كازان تأييده شائفاً تكلم فيه عن مبادئ الفقيد فاسماً مبادئه الى قسمين الاول ان من الناس من يفضل الصالح الخاص على الصالح العام وهو مبدأ غير مفيد للهيئة الاجتماعية والثاني

وقد قسم مجلته الى ثلاثة ابواب : باب المباحثات وباب الملاحظات وباب الاخبار والحوادث ولا يخفى ما بهذه الابواب من الامانه الكبرى في بلادنا وكانت كتاباته سلسلة وعباراته فصيحة سهلة المأخذ يفهمها الخاص والعام ولذلك صادفت ارتياحاً عظيماً من عموم الناطقين بالضاد . وقد داوم على اصدارها في اول ومنتصف كل شهر مدة خمسة اشهر ونصف اصدر منها تسعه اجزاء قبل سفره الى الاستانة واما الجزء العاشر والحادي عشر فتصدرها بعد سفره اليها .

اما سبب سفره الى الاستانة فهو ان الملة الارثوذكسيه في يافا كانت قد اقتطعت اعتمادها في مشئلة المطالب وقليله قيادة المطابقة بها في الاستانة . وبسبب انشغاله في المسائل الطائفية لم يتمكن من متابعة اجزاء مجلة الاصمعي . ولما كانت نفسه كبيرة لا تطلي بالمشقات والتعب مدة ثمانية اشهر ونصف وهمنه الشهاء لا تعرف الكلل لذلك ضعف جسمه اللطيف وصار عرضة للامراض وقد صدق فيه قول الشاعر

و اذا كانت النفوس كباراً تعبت في مواجهها الاجرام

ولما رأت الاطباء في الاستانة ان لا سبيل لشفائه الا عملية جراحية يخاف على حياته منها امرته بالارتفاع الى وطنه ومبشره هذه العملية فيها قرب اهله واصدقائه . فترك الاستانة وجاء الى يافا ومضى اياماً قليلاً في بيته ثم حضر الى القدس ونزل في فندق فاست حيث هرع جميع اصحابه لتهنئه بقدومه سالماً وكان يستقبلهم بما فطر عليه من البشاشة والطف وبحمد نفسه في مؤانستهم متحملاً آلام المرض غير متقدر لثلا يحزن زائره

وفي يوم الاربعاء الماضي دخل الى المستشفى الالماني لاجل العملية الجراحية في اليوم الثاني من دخوله الى المستشفى جرت العملية الجراحية ولبث بقية نهار الخميس وليلة الجمعة الى الصباح في حالة الخطير من العملية وقد قال الطبيب الالماني « اذا بقي الحريج الى الصباح يرجي شفاوه » فاصبح الصباح ومضي نهار السبت وليلة الاحد الى الساعة الحادية عشر قبل ظهر الاحد على غایة ما يرام وند املنا بل امل جميع اهله واصحابه انه سوف يقوم سالماً وينتهي من مرضه لكن ما ينتهي المرض يدركه تجربى الرياح بالاشتئه السفن فارفت الساعة الحادية عشر ونصف قبل ظهر الاحد الا وقد اطفى نور ذلك الكوكب على حين غفلة وذهبت آمال الجميع ادراج الرياح فلا حول ولا قوة الا بالله

ولما ظار نعيه في المدينة هرعت الناس افواجاً بين مصدق ومخذب للخبر لتناكد صحته وعذرها ولتعزى حضرة شقيقةه الافندى بن جريس وب يوسف وابن عميه هنا نقول العيسى الذين كانوا ملازمين للفقيد في مدة وجوده في المستشفى . وما امسى المساء حتى جاء على قطار السكة الحديدية والدة الفقيد واخواته واولاد عميه ورجال اسرته الكريمه وفي الصباح وصلت وفود اهالي بيت لحم و بيت

القاسي الذي لا يسامر الملاصق الشتال الذي لا يشفى ولا يحيي وروحه من بيننا
وتتركنا نذرف لفقدمه الدمع مدراراً ونبكي بكاءً مرآياً ايتها الموت قد
اصبت المرمى من قلباً قدم جرحته جرحًا يليغاً لا دواء له الله قد اذقت نفوسنا
مرارة لا طاقة لها بها انك اصبت قلوب الارثوذكسيين اسمهم ناريين
وجرعتها العلقم . انتشر هذا النعي ايتها الابناء في جهاتنا وكان وقعه سيئاً
جداً العموم اسفوا وحزنوا وبكونا وقد عزف الغم والاسف قد اضعننا بفقد رجلاً
انصف بالحزن والجد والنباهة والذكاً والمحنة الشماء والمحنة والغيرة المسيحية
المتفردة بشخصه الكريم وكانت الامال به معقودة للفوز والانعام والسعادة والازهار
ابني الارثوذكسيين اين البشرى العظيمة يا عزيزنا حنا لما عملت بما هكذا لماذا
انت ساكت لا تتكلنا اين حلاوة وطلاؤ وعذوبة اسالك . هذه اعمالك ايتها
الموت ما افجلك ايتها الموت ما اشقاك واتمسك ايتها محظاً وابعدت عزيزنا
حننا وفرقتنا بيننا كتنا على بساط المنهاء واحرمتنا من هذه الزهرة النضرة . ومن
هذا الفصن الكريم المستقيم لماذا فاجأنا بهذه الماهية الددهاء والمصيبة الشناء
واحرقت قلوبنا وجعلت فرحتنا اطراحاً وسرورنا غنوماً واكداراً اين
الهرب منك ايتها الموت اين المفر انك كاس تجرعه من سبقنا في هذه الدنيا دار
وستجريعه نحن ايضاً ولا مناص منه ابداً . وقد صدق من قال انا الدنيا دار
مر الى دارٍ مقر . وقد قال داود النبي رب الارض بكلماته الدنيا وكل
الساكنين فيها . فوالحالة هذه ايتها الاعزاء يجب ان تتعزى ونصفي لقول
الرسول يا اخوة لا تحزنوا كما يحزن باقي الناس الذين لا رجاء لهم لانه كما ان
الرب يسوع مات وقام كذلك الراقدون بالرب يقيهم الله ^ع . فقيدنا حنا
لم يمت بل قد انتقل من دار الشقاء والفناء الى دار السعادة والبقاء وهو الان
يتقن مع الطفمات الملائكية بتسلیح حمل الله الواقع خطية العالم فالبقاء لكم عموماً
ولا خوان الفقيد الافضل ونعتنته الكريمة الذين نشاطرهم الاٰسى والحزن
لما صابهم العظيم بل لم صابنا عموماً فنسألك الله ايتها السمعي الحبيب ان تغمد
المرحوم حنا بغير رحمة وان تسکعه ملوكتك السماوي وان تعود بالصبر
والسلام على قلوب آل الكرام وان تهفهم طول البقاء وتحمل هذه الفاجعة
خاتمة احزانهم وتحفظ جميع اخواننا الحاضرين تحت ظل حياتك ايتها

ثم انتصب حضرة الفاضلين نسيم افندى جريديني الذي تكلم باليابا عن
جمعية الانحاد الارثوذكسي اليافية وفيليب افندى جهشان باليابا عن جمعية
القديس جارجيوس اليافية مدددين ما للفقيد من المنزلة العلية في الوطن
والحسارة التي داحت الامة بفقدده

وبعد ان وضعت جثة شهيد الوطن في الحمد وافلت تلك الشمس الساطعة
تحت الثرى انصرف من حضر من جميع الملل وهم اسفون على هذه
الخسارة الجسيمة وكانت العيون تدمى بغزارة لا مزيد عليها وهكذا تم
الاحتفال بهذا المأتم الذي لم يسبق له مثيل في القدس
فنطلب من الله عز وجل ان ينعمده بالرحمة والرضوان ويسكنه فسخ

ان من الناس من يفضل الصالح العام على الصالح الخاص وهو مبدأ حدث العهد
بيننا لم يألفه اهل سور يا وفلسطين وبما ان فقيدنا كان من اصحاب القسم
الثاني عاش كاً غريب بيننا ولما رأى ان الوسائل لم تساعد على تحقيق هذه
المبادىء انتقل الى عالم آخر حيث الارواح الطاهرة وحيث سيسفح فينا لدى الله
ثم وقف ابرهيم افندى الحوري احد وجهاء يافا وقال موئلاً للفقيد :

ايها الحبيب واشهم الغير

لقد رحلت عنا لقد خلقت لا لك وخلاتك و المعارفك ولطائفه الارثوذكسيه
عموماً شديد الحزن وزيد اللوعه والاسف . كيف لا وقد كنت بينهم محبـاً
مخلصـاً وصديقاً صادقاً صدوقاً عافلاً حكماً مرشدـاً وديعاً متواضـعاً فاضلاً حـراـ
كرـياً شـهـماً غـيـورـاً وـمـهـاماً اـمـيناً عـلـى حقوقـكـ الـارـثـوذـكـسـيـهـ لـاـخـرـ
ـسـمـهـ منـ حـيـاتـكـ العـزـيزـهـ وـالـمـبـغـهـ عـنـدـهـ وـالـتيـ نـقـدرـهـ حـقـ قـدـرـهـ . وـلـكـ لاـ
ـمـرـ لـقـضـاءـ اللهـ وـلـاـ اـدـرـاكـ لـعـورـ حـكـمهـ وـمـرـاجـهـ الـفـزـيرـ فـلـاـ يـسـعـناـسـوـيـ التـسـلـيمـ
ـلـاـ حـكـمـ الـحـكـيمـ وـجـزـمـ الـاعـقـادـ لـاـ فـقـيـدـنـاـ العـيـزـ مـنـ طـبـ السـيـهـ وـالـسـرـيرـهـ
ـوـالـضـائـلـ الـمـسـيـحـيـهـ السـامـيـهـ وـالـمـاـثـرـ الـحـمـيدـهـ بـاـنـ الـمـوـلـيـ تـعـالـاـ قـدـ اـخـتـارـ لـهـ الـحـظـ
ـالـصـالـحـ وـنـقـلـهـ مـنـ الـمـوـتـ إـلـىـ الـحـيـاتـ إـلـىـ الـأـخـدـارـ الـسـهـاوـيـهـ وـالـفـبـطـهـ الـحـقـيقـيـهـ . حـيـثـ
ـذـاـلـيـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـنـيـهـ بـالـمـلـكـوتـ وـانـ يـنـجـحـ حـضـرـهـ وـالـدـهـرـ الـحـزـيـنـهـ وـاـخـوـانـهـ الـبـكـرامـ
ـوـكـافـهـ عـائـلـهـ الـكـرـيمـ وـاـصـدـقـائـهـ وـخـلـاتـهـ مـعـ عـمـومـ الـطـائـفـهـ الـارـثـوذـكـسـيـهـ نـفـهـ
ـالـصـبـرـ الـجـيلـ عـلـىـ فـقـدـ هـذـهـ الـجـوـهـرـةـ الـكـرـيمـ وـالـكـنـزـ الـثـيـنـ وـانـ يـوـضـنـاـ
ـبـمـلـامـهـ اـجـمـعـينـ . فـقـبـلـ مـنـاـ اـيـهـاـ الـمـلـثـ الـرـحـمـةـ وـالـغـبـطـهـ هـذـهـ الـاـكـالـيلـ جـزـاءـ
ـعـلـىـ جـهـادـكـ الـحـسـنـ فـيـ هـذـهـ الـحـيـوـنـ الـدـنـيـ وـفـيـ نـهـضـتـنـاـ هـذـهـ الـوـطـنـيـةـ الـمـقـدـسـةـ
ـرـمـزاـلـاـ مـاـ هـوـ مـهـيـأـ وـمـدـلـكـ مـنـ الـاـكـالـيلـ الـسـهـاوـيـهـ وـلـيـكـ تـذـكـرـكـ مـؤـبدـاـ

وـاعـدـهـ وـقـفـ الحـورـيـ سـليمـانـ الـدـيرـ كـاهـنـ الرـمـلـهـ وـفـاهـ بـالـكـلامـ الـاـتـيـ :

«اـنـوـحـ وـلـتـحـبـ اـذـاـ تـقـطـنـتـ فـيـ الـمـوـتـ وـنـظـرـتـ إـلـىـ جـمـالـاـ الـمـلـخـوـقـ عـلـىـ صـورـةـ اللهـ
ـمـوـضـوـعـاـ فـيـ الـقـبـورـ لـاـ صـورـةـ لهـ وـلـاـ شـرـفـ وـلـاـ مـنـظـرـ فـيـ الـلـهـ مـنـ عـجـبـ ماـهـاـ السـرـالـسـائـرـ
ـبـنـاـكـيفـ اـسـلـنـاـ اـلـىـ الـفـسـادـ وـكـيفـ اـزـدـوـجـ الـمـوـتـ بـنـاـ فـقـاـ اـنـ بـاـمـ اللهـ »

ان هول المصائب عظيم ايتها الابناء المباركون ما ارهب هذه اساعة الخيفـةـ .
الطبيعة البشرية المعرضة لها تتألم جداً من حلولها كيف لا وقد اختطفت من
بيننا عزيزاً وشمهاً كريماً فاضلاً امتاز باكمال الحصول واجلها واتم الصفات
واحـسـنـهاـ وـهـوـ اـخـوـنـاـ بـالـطـبـيـهـ وـمـقـدـامـهـ وـعـمـادـهـ هـذـهـ اـفـنـيـ الـعـيـمـيـ الـمـارـوـحـ
ـالـاـنـ اـمـامـنـاـ فـاقـدـ النـسـمـةـ مـنـ قـدـ اوـقـفـ حـيـاتـهـ لـخـدـمـةـ الـوـطـنـ الـعـزـيزـ وـالـاـمـةـ
ـالـاـرـثـوذـكـسـيـهـ وـقـدـ ضـمـيـ اـمـنـ اوـقـانـهـ مـتـفـانـيـ بـخـدـمـةـ النـهـضـةـ الـاـرـثـوذـكـسـيـهـ حـبـاـ
ـبـخـيـرـهـ وـنـفـيـ اـضـبـرـهـ وـمـبـدـأـ اللهـ الـاعـظـمـ وـلـاقـوـمـةـ الـاسـبـدـادـ وـاـضـحـلـالـهـ وـقـدـ
ـقـامـ بـاعـظـمـ المـهـاـتـمـ لـلـقـيـامـ بـالـاـرـثـوذـكـسـيـهـ مـنـ درـكـاتهـ الـعـمـيقـةـ الـقـرارـ . هـذـاـ هـوـ
ـالـفـقـيـدـ الـحـطـيـرـ الـذـيـ كـانـ يـحـسـبـ وـجـودـهـ سـمـادـ بـيـنـاـ . هـذـاـ هـوـ حـنـنـاـ الـعـيـسـيـ
ـالـذـيـ كـانـتـ الـقـلـوبـ تـنـوـقـ لـوـ يـاهـ وـلـسـمـاعـ مـاـيـأـنـيـ بـهـ مـنـ الـاـخـبـارـ السـارـةـ مـنـ
ـدارـ السـعـادـ فـيـ اـسـفـيـ عـلـيـهـ وـيـاـ حـزـنـيـ وـقـدـ خـانـنـاـ الـدـهـرـ فـانـيـ الـمـوـتـ الـوـحـشـ

لنا من الاشتراك بصاب فقيتنا المرحوم هنا مما نعتده بلسما لجرحنا ونعتبر على كل ان مصابنا مصابهم وكذا نشكر ابناء بلدنا يافا المجايرتهم وحضورهم القدس لكي يزوروا مواطنهم الفقيد الناظرة الاخيرة في دار غربته ونخص بالذكر المجلس الملي اليافي والجمعيات الارثوذكسيه بالرمله وبيت لحم وبيت جالا وباف الدين ارسلوا وفودا عنهم وكذا نشكر كافة الاصدقاء والاخوان الذين شاركونا الحزن سواء كان تغرايفيا او تحريرا او بحضورهم ونسأل الله ان يعذ عن كل منهم ساعات الشدة والمكره.

عائلة العيسى

الجنان ويطر على قلب والدته الحزينة واخوته وابوته وابواد عمه وجميع افراد اسرته الكريمة سوائب الصبر والسلوان وان يتولى امر نعية الامة الارثوذكسيه بفقدها هذه الدرة اليتيمة والجوهرة الثمينة انه اكرم من يناظر به امر الوديعه

**

رسالة من اهالي الفقيد

حضره صاحب جريدة القدس الغراء

نرجوا ان تنشروا هذا الشكر على صفحات جريدة تمكـ

انا لما جزون عن ايفاء حق الشكر لا خوانا القدسـين على ما اظهـرهـ

المعاينة العسكرية لغير المسلمين
بلغ عدد الاشخاص المتولدين من سنة ١٢٩٩ الى
سنة ١٣٠٤ من ملة الروم في القدس مئة وأثنين
وتسعين شخصاً وقد صارت معاينتهم الاولى يوم الخميس
الماضي من القويميسـيون المعينـون للمعاينة العسكرية
المذكورة . وامس جرت معاينة طائفة الـلاتـينـ الاولـى
والـيـومـ تـبـرىـيـ مـعاـيـنةـ الـاسـرـائـيلـيـنـ العـمـانـيـنـ

رسالة من بلدية القدس

جناب صاحب جريدة القدس المحترم
لدى تصفـحـ العـدـدـ الثـانـيـ والـثـانـيـنـ المـوـرـخـ فيـ ٢٥ـ
سـنـةـ ٩٠٩ـ منـ جـريـدـتـكمـ الغـرـاءـ وـجـدـ بـأـنـ مـذـكـورـ فيـ
أنـ الحـرـيقـ الـذـيـ حـصـلـ فيـ صـاحـونـ شـمـشـونـ وـشـرـكـاهـ
الـوـاقـعـ فيـ محلـةـ الـمـوـسـوـيـهـ صـارـ اـطـفـالـهـ بـخـصـخـاتـ الـاجـانـبـ
فـأـخـذـنـاـ العـجـبـ مـنـ درـجـ ذـكـرـ دـوـنـ تـحـقـيقـ وـذـكـرـ
مـوجـبـ لـلـأـسـفـ فـالـظـاهـرـ اـرـتـ الذـيـ اـخـبـرـكـ
ظنـ بـانـ مـضـنـةـ الـبـلـدـيـةـ هيـ لـلـاجـانـبـ نـظـرـاـ لـوـجـودـ
الـمـاـكـنـسـ الرـوـسـيـ وـالـحـالـ اـنـ المـاـكـنـسـ تـ الـموـىـ اليـهـ
مـسـتـخـدـمـ مـنـ قـبـلـ الـبـلـدـيـهـ وـالـمـضـنـةـ خـاصـهـ الـبـلـدـيـةـ
وـالـذـينـ اـجـتـهـدـوـ بـاطـفـاءـ الـحـرـيقـ مـنـ السـاعـةـ الخامـسـةـ
لـيـلـاـ حـتـىـ ثـانـيـ يـوـمـ الـظـاهـرـ هـمـ مـاـمـوـرـ وـالـبـلـدـيـهـ وـالـبـولـيـسـ
وـالـزـانـدـارـمـهـ وـالـعـسـاـكـرـ فـقـطـ دـيـرـ الـرـوـمـ اـخـضـرـ مـضـنـةـ
صـغـيرـهـ وـأـجـدـهـاـ فـيـ الـخـضـرـ لـدـفـعـ اـمـتـادـ الـحـرـيقـ
عـنـ الـدـيـرـ المـذـكـورـ فـلاـجـلـ درـجـ الحـقـيقـةـ بـجـريـدـتـكمـ

افتـضـيـ بـيـانـ الـكـيـفـيـةـ جـنـابـكـ

رئيس بلدية القدس

فيـضـ اللهـ

مـطـبـعـةـ جـرجـيـ حـيـبـ حـنـانـيـاـ فـيـ الـقـدـسـ

يلـدـ زـخـوـارـ بـعـةـ الـافـ مـصـبـاحـ بـغـازـ الـهـوـاءـ وـالـفـيـنـ
بـالـكـهـرـ بـاءـ وـكـلـاـ اـمـيـ المـسـاءـ عـلـاـ خـشـوعـ وـسـكـينـةـ
وـاطـرـقـ مـفـكـرـاـ وـهـوـ يـتـوـهـ انـ وـفـانـهـ لـاـ تـكـوـنـ الـلـيـلـاـ
مـبـخـمـ

قـرـيـآـ تـلـغـيـ الـادـارـةـ الـعـرـفـيـةـ فـيـ اـمـانـهـ وـانـطاـكـةـ
وـمـيـعـشـ وـقـدـ اـبـلـغـ الـبـابـ الـعـالـيـ ذـلـكـ لـنـظـارـةـ الـحـرـيقـ
مـبـخـمـ

وصلـ السـلـطـانـ إـلـىـ بـرـوـسـهـ وـسـرـ جـداـ مـنـ حـسـنـ
الـاسـتـقـبـالـ الـذـيـ جـرـىـ لـجـلـالـتـهـ مـنـ قـبـلـ الـمـسـلـيـنـ
وـالـمـسـيـحـيـنـ وـكـانـ يـأـفـقـهـ عـدـاـ الصـدرـ الـأـعـظـمـ وـلـيـ الـمـهـدـ
وـارـبـعـةـ مـنـ الـأـسـرـةـ الـسـلـطـانـيـةـ وـسـيـزـورـ مـنـامـاتـ
الـسـلـاطـيـنـ هـنـاكـ ثـمـ يـذـهـبـ بـالـعـرـبـ إـلـىـ جـبـلـ اـتـوسـ

أخبار محلية

حدثٌ مُفْحَمٌ

يـيـنـاـ كـانـ اـحـدـ اـفـعـلـةـ مـنـ قـرـيـةـ لـفـنـاـ يـشـتـغلـ فـيـ
فـاخـوـرـةـ مـدـرـسـةـ الـاـيـتـامـ السـوـدـيـةـ (ـشـنـلـرـ)ـ اـذـ جـذـبـهـ
دوـالـيـبـ الـمـاـكـنـةـ إـلـيـهـ وـقـبـعـتـ بـدـهـ وـرـجـلـهـ وـسـعـقـتـ
جـسـمـهـ سـعـقـاـ حـتـىـ اـصـبـحـ ظـهـرـهـ تـصـلـاـ بـطـنـهـ وـخـرـجـتـ
اـمـعـاـهـ مـنـ بـطـنـهـ وـعـنـدـهـ عـلـاـ الصـبـاحـ وـحـضـرـ وـالـدـهـ
وـكـانـ مـنـظـرـهـ مـعـ مـنـظـرـاـهـ يـفـتـ الـاـكـبـادـ ثـمـ اـحـضـرـ

طـبـيـبـ الـبـلـدـيـةـ لـلـبـحـثـ وـلـمـ يـسـعـمـ انـ يـغـرـجـواـ الـوـلـدـ

مـنـ بـيـنـ الدـوـاـيـبـ اـخـذـواـ يـقـطـعـونـهـ قـطـمـاـ بـالـسـكـاـكـينـ

وـعـلـىـ مـاـ عـلـمـاـ اـنـهـ مـاتـ وـلـهـ مـنـ عـمـ عـشـرـونـ رـيـعاـ

عـزـىـ اللـهـ وـالـدـهـ وـمـلـأـ قـلـبـهـ بـالـصـبـرـ عـلـىـ هـذـاـ حـادـثـ الـاـلـيـمـ

مقتبـسـاتـ

عـدـتـ الـحـكـومـةـ السـلـيـنـةـ إـلـىـ اـرـسـالـ مـوـظـفـينـ
مـنـ اـهـلـ الـبـرـاعـةـ فـيـ الزـرـاعـةـ إـلـىـ حـورـانـ لـيـلـمـوـ اـهـلـهاـ
كـيـفـيـةـ الـاـصـولـ الـحـدـيـثـةـ فـيـ الزـرـاعـةـ وـقـدـ كـانـ ذـلـكـ
بـنـاءـ عـلـىـ التـامـ نـائـبـ حـورـانـ فـيـ مـجـلـسـ الـمـبـعـوثـانـ

ذـكـرـتـ طـنـينـ نـقـلاـ مـنـ اـحـدـ الـجـرـائـدـ الـإـيـطـالـيـةـ
اـنـ مـاـ اـصـابـ حـنـجـرـةـ السـلـطـانـ الـخـلـوـعـ مـنـ الـمـرـضـ اـخـذـ
فـيـ الـزـيـادـةـ وـاـنـ هـذـاـ الـمـرـضـ هـوـ السـرـطـانـ وـاـنـ الـاـطـاـءـ
لـمـ يـخـبـرـهـ بـذـلـكـ قـبـلـ وـلـكـنـهـ لـاـ يـرـوـنـ وـجـهـاـ لـكـيـتـانـ
الـحـقـيقـةـ الـاـنـ . وـقـدـ اوـصـوـهـ بـالـتـزـامـ الـتـحـمـيـةـ وـتـرـكـ
الـتـدـخـيـنـ وـهـوـ لـاـ يـرـضـيـ اـنـ تـعـمـلـ لـهـ عـمـلـيـةـ جـراـحـيـةـ
وـيـطـلـبـ اـنـ يـعـالـجـهـ طـبـيـبـ الـمـانـيـ يـقـضـيـ بـهـ . وـذـكـرـتـ
طـنـينـ اـيـضـاـ فـيـ عـدـدـ اـخـرـانـ السـلـطـانـ الـخـلـوـعـ تـغـيـرـتـ
حـالـهـ وـسـاءـتـ فـقـرـكـ الـعـنـيـاـ بـاـمـرـ زـيـتـهـ وـكـفـ عـنـ
تـخـصـيـبـ لـحـيـتـهـ فـظـهـرـ بـيـاضـ شـيـبـاـ فـيـ مـوـضـعـ مـهـادـوـنـ
مـرـضـ وـبـدـاـ عـلـىـ وـجـهـهـ اـصـفـارـ وـنـحـوـلـ فـاشـبـهـ المـوـقـىـ
سـقـمـ وـاـنـهـ يـقـضـيـ اـكـثـرـ لـيـالـيـهـ وـاـفـقـاـ اـمـ كـوـةـ تـهـلـ
عـلـىـ الـجـهـةـ الـشـرـقـيـةـ لـيـسـتـقـبـلـ اـلـسـانـةـ وـقـدـ تـهـتـرـ يـهـ هـرـزـةـ
غـصـبـ وـيـصـرـبـ بـيـنـاهـ عـلـىـ مـكـتـبـتـهـ وـيـقـولـ الـاعـنـةـ اللـهـ
اطـمـتـ اـقـوـالـ الصـغـارـ وـالـجـهـلـةـ وـلـمـ اـصـبـرـ شـهـرـيـنـ اوـ
ثـلـاثـةـ اـشـهـرـ وـيـتـئـشـيـ فـيـ غـرـفـتـهـ عـرـضاـ وـطـوـلاـ

وـلـاـ يـنـزـعـ ثـيـابـهـ قـبـلـ النـوـمـ وـلـكـنـهـ يـنـامـ بـهـ عـلـىـ كـرـسيـ
مـسـنـطـيلـ نـوـمـاـ لـاـ اـسـتـغـرـقـ فـيـهـ وـرـبـاـ اـرـاحـدـيـ جـوارـهـ
بـاسـتـطـلـاعـ طـالـعـهـ فـيـ اـوـرـاقـ الـلـعـبـ شـمـ لـاـ يـهـلـهـاـ اـنـ
تـخـبـرـهـ بـهـ بـلـ يـتـرـكـهاـ مـقـاطـعـاـ اـيـاـهـ قـائـلـاـكـلـ هـذـاـ عـبـدـ
اـكـثـرـ مـاـ يـشـكـوـهـ قـلـةـ الضـوءـ فـقـدـ كـانـ يـشـعـلـ فـيـ